6

التَّسامُحُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُبَيِّنَ مَفْهومَ التَّسامُحِ.
- أُوَضِّحَ أَنَّ التَّسامُحَ وَالمُبادَرَةَ بِالصَّفْحِ مِنْ أَخْلاقِ المُؤْمِنينَ.
- أَسْتَنْتِجَ جَزاءَ العَفْوِ وَالتَّسامُحِ.
- أُدَلِّلَ عَلى قيمَةِ التَّسامُحِ في حَياةِ الرَّسولِ ﷺ.

أُلاحِظُ، وَأَتَوَقَّعُ:

1

- بِمَ يَشْعُرُ هَؤُلاءِ؟ وَلِماذا بِرَأْيِكَ؟

2

- بِمَ يَشْعُرُ هَؤُلاءِ؟ وَلِماذا بِرَأْيِكَ؟

ماذا يَسْتَطيعُ أَنْ يَفْعَلَ أَصْحابُ المَوْقِفِ رَقَمِ (1) لِيَكونوا مِثْلَ أَصْحابِ المَوْقِفِ رَقَمِ (2)؟

مَوْقِفُهُ ﷺ مَعَ أَهْلِ الطّائِفِ:

خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ إِلى الطّائِفِ طَلَبًا لِلْحِمايَةِ بَعْدَ وَفاةِ عَمِّهِ أَبي طالِبٍ مِمّا نالَهُ مِنْ أَذى قَوْمِهِ في مَكَّةَ، فَقابَلَهُ أَهْلُ الطّائِفِ بِقَبيحِ القَوْلِ وَالأَذى، وَسَلَّطوا عَلَيْهِ السُّفَهاءَ، وَقاموا بِرَمْيِ الحِجارَةِ عَلَيْهِ؛ فَأَصابَهُ ﷺ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَمِنَ التَّعَبِ الشَّديدِ ما جَعَلَهُ يَسْقُطُ عَلى وَجْهِهِ الكَريمِ، وَلَمْ يُفِقْ إِلّا وَجِبْريلُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- يَقولُ لَهُ: «إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ؛ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ» فَنادَاهُ مَلَكُ الجِبالِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قالَ: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ؟ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ»، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». (صَحيحُ مُسْلِمٍ)

✦ الأَخْشَبَيْنِ: هُما جَبَلا مَكَّةَ.

فَالرَّحْمَةُ الَّتي في قَلْبِهِ، وَخُلُقُ التَّسامُحِ الَّذي تَرَبّى عَلَيْهِ، دَفَعَهُ إِلى الاِعْتِذارِ مِنْ مَلَكِ الجِبالِ.

كَيْفَ قابَلَ أَهْلُ الطّائِفِ حَبيبَنا مُحَمَّدًا ﷺ؟	كَيْفَ قابَلَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ إِساءَةَ أَهْلِ الطّائِفِ؟
القول السيء وسلطوا عليه السفهاء بالضرب	سامحهم رغم حزنه على ما فعلوه

الصِّفاتُ الَّتي يَدُلُّ عَلَيْها مَوْقِفُ الرَّسولِ ﷺ:

التسامح – الرحمة

أَتَعَلَّمُ مِنْ مَوْقِفِ حَبيبِنا مُحَمَّدٍ ﷺ تُجاهَ مَنْ أَساءَ إِلَيْهِ:

التسامح والعفو

النَّتيجَةُ: خُلُقُ التسامح مِنْ صِفاتِ المُسْلِمِ.

أَكْتُبُ حِوارًا:

ناصِرٌ وَحَمَدٌ زَميلانِ في الصَّفِّ الثّالِثِ، وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ أَساءَ أَحَدُهُما إِلى صاحِبِهِ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ قَلَمَهُ دونَ اسْتِئْذانٍ، ثُمَّ اكْتَشَفَ عِنْدَما رَجَعَ بِأَنَّ القَلَمَ في المِقْلَمَةِ، فَاعْتَذَرَ لِزَميلِهِ فَقَبِلَ اعْتِذارَهُ.

✦ أَكْتُبُ حِوارًا بَيْنَ ناصِرٍ وَحَمَدٍ يُعَبِّرُ عَنِ المَوْقِفِ السّابِقِ.

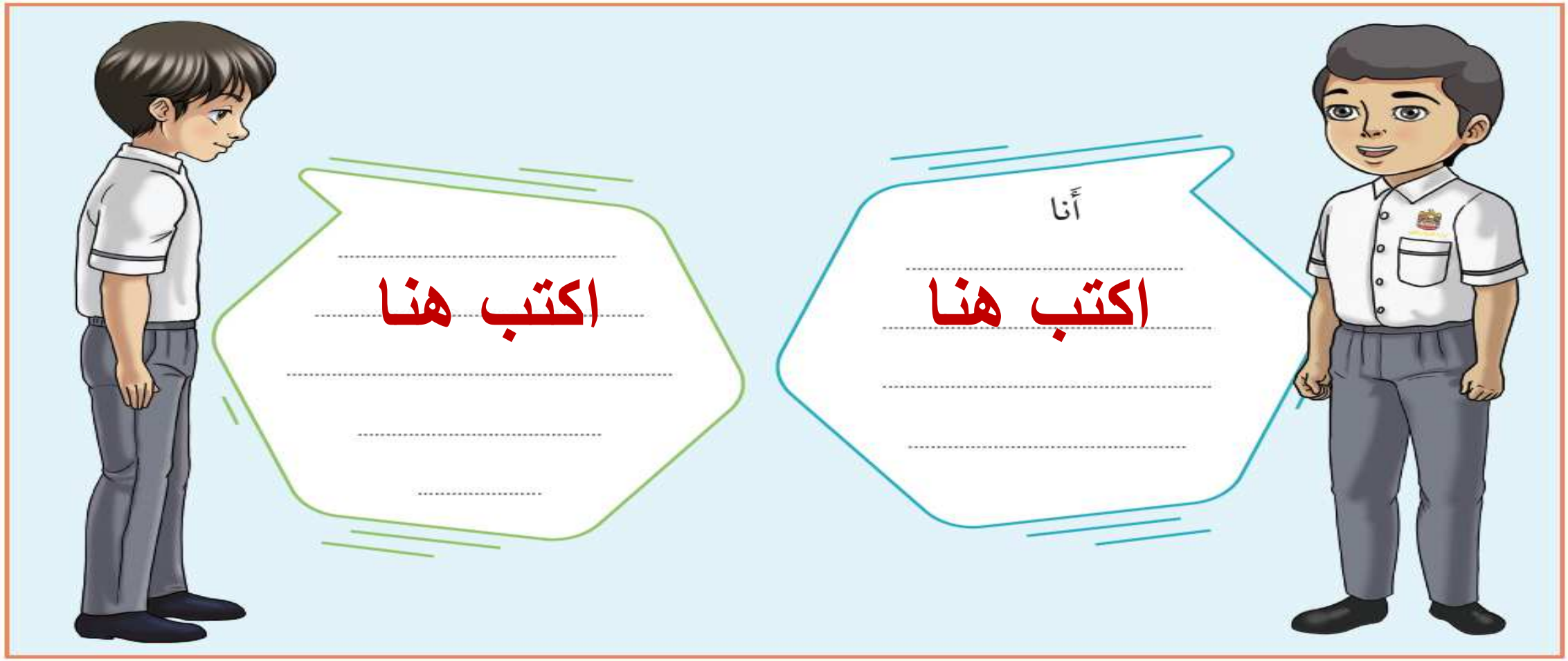

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي

نَسْتَنْبِطُ مِنَ النّصَيْنِ الآتَيْينِ جَزاءَ المُتَسامِحِ:

م	النُّصوصُ	جَزاءُ المُتَسامِحِ
1	قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ (سورَةُ الشّورى: 40).	الثواب من الله
2	قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ». (رَواهُ البُخارِيُّ)	المغفرة

أَتَأَمَّلُ، وَأُعَبِّرُ:

دعا رَسولُ اللّهِ ﷺ لِلتَّسامُحِ وَالسَّلامِ بَيْنَ المُسْلِمينَ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ مَكارِمِ الأَخْلاقِ، فَكانَ في تَعامُلِهِ مُتَسامِحًا مَعَ الجَميعِ، وَأَسَّسَ بِذَلِكَ العَلاقَةَ الطَّيِّبَةَ.

وَلِذَلِكَ فَإِنَّ أُسُسَ التَّسامُحِ في الإِماراتِ بُنِيَتْ عَلى الإِسْلامِ وَالفِطْرَةِ السَّليمَةِ، وَالقِيَمِ الإِماراتِيَّةِ الأَصيلَةِ، وَالأَخْلاقِ وَالقَوانينِ، وَعَزَّزَها الشَّيْخُ زايدُ رَحِمَهُ اللّه - تَعالى - .

- أُعَبِّرُ بِعِباراتٍ جَميلَةٍ شَفَوِيًّا تَدُلُّ عَلى أَنَّ دينَنا دينُ التَّسامُحِ.
- أُعَبِّرُ بِالرَّسْمِ عَنْ أَنَّ دَوْلَتَنا الحَبيبَةَ -دَوْلَةَ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ- دَوْلَةُ التَّسامُحِ وَالسَّلامِ.

أَقْرَأُ، وَأَقْتَدي

عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ - رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما - واصِفًا النَّبِيَّ ﷺ: «..... وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ». (صَحيحُ البُخارِيِّ)

- كَيْفَ أَتَصَرَّفُ إِذا أَساءَ إِلَيَّ أَحَدُهُمْ؟

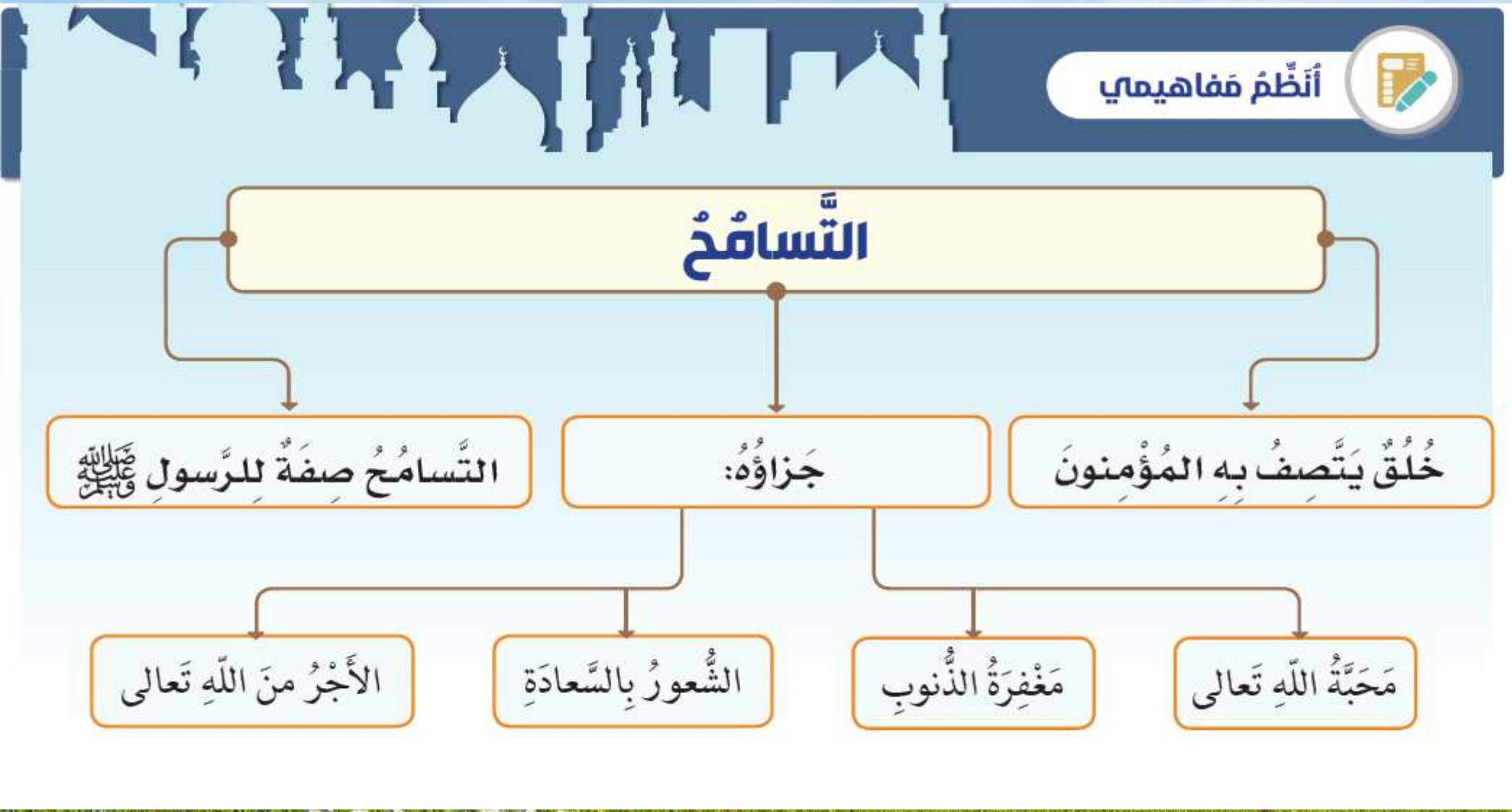
أُنَظِّمُ مَفاهيمي
التَّسامُحُ
خُلُقٌ يَتَّصِفُ بِهِ المُؤْمِنونَ
جَزاؤُهُ:
التَّسامُحُ صِفَةٌ لِلرَّسولِ ﷺ
مَحَبَّةُ اللّهِ تَعالى
مَغْفِرَةُ الذُّنوبِ
الشُّعورُ بِالسَّعادَةِ
الأَجْرُ منَ اللّهِ تَعالى

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَرِيمَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

[سورَةُ آلِ عِمْرانَ: 159]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

أُسامِحُ الآخَرينَ مُقْتَدِيًا بِالرَّسولِ ﷺ.

أُحِبُّ وَطَني

أُحْسِنُ التَّعامُلَ مَعَ فِئاتِ المُجْتَمَعِ.

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجيبُ بمُفْرَدي

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

أَسْتَنْتِجُ سَبَبًا مِنْ أَسْبابِ عَدَمِ القُدْرَةِ عَلى التَّسامُحِ، وَكَيْفَ أَتَجَنَّبُهُ.

قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

- السَّبَبُ: الغضب
- كَيْفِيَّةُ تَجَنُّبِهِ: الصمت والجلوس والوضوء والاستعاذة من الشيطان

النَّشاطُ الثّاني:

أَسْتَنْبِطُ التَّسامُحَ في حَياةِ الأَنْبِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ:

عَنِ ابْنِ مَسْعودٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ قالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ – صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ– ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

- كَيْفَ عَلَّلَ النَّبِيُّ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ ضَرْبَ قَوْمِهِ لَهُ؟

بعدم العلم بمكانته عند الله

- ماذا تَسْتَنْبِطُ مِنَ المَوْقِفِ السّابِقِ؟

العفو عند المقدرة

النَّشاطُ الثّالِثُ:

أَكْتُبُ جُمْلَةً مُفيدَةً عَنِ التَّسامُحِ:

التسامح خلق المسلم

أُثْري خِبْراتي

أَبْحَثُ عَنِ اسْمِ أَوَّلِ وَزيرَةٍ لِلتَّسامُحِ، وَفي أَيِّ دَوْلَةٍ؟

أُقَيِّمُ ذاتي

أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
أُبَيِّنُ حُبَّ التَّسامُحِ.			
أُوَضِّحُ أَنَّ التَّسامُحَ وَالمُبادَرَةَ بِالصَّفْحِ خُلُقُ المُؤْمِنينَ.			
أَسْتَنْتِجُ جَزاءَ العَفْوِ وَالمُسامَحَةِ.			
أُدَلِّلُ عَلى قيمَةِ التَّسامُحِ في حَياةِ الرَّسولِ ﷺ مَعَ المُسيئينَ.			

شكراً لكم